



محاضرة بعنوان "المساواة بين الجنسين لجمعية "أصدقاء المعرفة البيضاء"

أغسطس 28، 2017، 2:59 م

نظمت "جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء" في مركزها في بيروت، محاضرة بعنوان "المساواة بين الجنسين، ثورة، ولكن من أي نوع؟"، القتها المهندسة هيفاء العرب وشاركها في الحوار الدكتور جوزيف مجدلاوي مؤسس "مركز علوم الإيزوتيريك" الأول في لبنان والعالم العربي.

استهلّت المهندسة هيفاء العرب محاضرتها من خلال جملة أسئلة مفادها: "هل تلتقي نظرة المرأة للمساواة مع نظرة الرجل؟ هل من تعريف للمساواة متفق عليه بين الجنسين؟ والسؤال الأهم، ما الذي أدى إلى نشوء عقدة المفاضلة بين المرأة والرجل؟". ثم قدمت نظرة شاملة عن "تعريف علوم الإيزوتيريك للمساواة بين الجنسين"، وتوسعت في "منهجية العمل على تحقيق هذه المساواة في أطر تطبيقية عملية تنطلق من أسباب اللامساواة لتنتهي في أصول المساواة، في العائلة والمجتمع." وفي سياق الطرح أضاءت على "كشوفات علوم الإيزوتيريك في هذا السياق"، موضحة أن "واقع حال المرأة كما واقع حال الرجل (وبالتالي حال الحب بينهما) يدعو إلى إطلاق الانذار على صعيد المجتمع البشري كون انعدام الحب المتفاعل وعيا، يعني انعدام عامل الإنسانية... هذا الواقع هو ما عزز العلاقات الجنسية العابرة كواحة راحة للنفس المثقلة في عزلتها وواجباتها. كما أوضح الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م) في مؤلفه "تعرف إلى الحب" ص 38، وأشارت المحاضرة إلى أن "علوم الإيزوتيريك تؤكد حقيقة أن المساواة هي في أساس نشأة الجنسين في الوجود حيث منطبق العدل يقول إن الرجل والمرأة كائنان متكاملان متساويان يكمل واحدهما الآخر. لكن إذا نظرنا إلى الواقع المعاش نراهما ما زالوا بعيدين عن تجسيد هذا الطرح... كما جاء في كتاب "المرأة والرجل في مفهوم الإيزوتيريك" ص 15، للدكتور جوزيف مجدلاوي (ج ب م). "واستشهدت بمقتطفات من روايتها الأخيرة "حدثني النجوم..."، التي "تعالج عقدة المفاضلة بين الجنسين، وهي تقع من ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك"، استشهدت بنص 86 و 123 من الرواية المذكورة، حيث أشارت إلى أن "التسلط والضعف، أساس اللامساواة بين المرأة والرجل. والأسوأ أنه مع انغماسهما في عالم المادة بات ضعف المرأة يشكل جزءاً من جاذبيتها في استدراج (قوة) الرجل إلى دائرتها... وباتت نزعة الرجل إلى التسلط محور جاذبيته، كقوة يستجلب بها (ضعف) المرأة إلى نطاق نفوذه وعنقوانه... فذكورية الرجل أو تسلطه، وضعف المرأة، قوضا التركيبية الاجتماعية فوقع الخلل ونشأت اللامساواة." وختمت: "إن الخسارة الكبرى، هي أن نعيش حياة كاملة بلا حب، وإن المساواة بين الجنسين هي ثورة على اللاعب في النفس البشرية... أساس "كارما اللامساواة" في حياة الأرض".

وتلا المحاضرة أسئلة الحضور حيث قدمت المحاضرة امثلة حياتية عملية انطلاقاً من منهج علم الإيزوتيريك.

